فيصل الحق للبلاد مليك ... وبه تنهض العلى وتقوم
إيه ياشرق قد نكبت بخطب ... مادمن هوله الصفا والجلمد
قلت والافق حين ارخت (داج) ... ان يوم الحسين يوم عظيم

وقلت فيه ايضا وقد ارسلته الى جلالة المغفور له الملك علي بن الحسين سنة ١٣٥٠ هـ

الا ان الحسين ابا علي ... قضى من بعدما وفى بعهده
به بطحاء مكة قد اهيبت ... واثكل كل شرقي بفقده
بكت حزناً بنوه فأي عين ... تضن بدمعها اسفاً لبعده
كان الله شاء بان يراه ... (ببيته) ليسعفه برفده
ففي بيت يعيش به زمانا ... ويحيا كل ذي سغب بمجده
وفي بيت يقيم به ومنه ... يكون نهوضه في يوم وعده
فلا عجب فحكم الله جار ... ومن يقوى سواه على مرده
ولما ان دعاه الله لبى ... لدعوته وانسى رهن لحده
فصبري والكرى ارخت (بانا ... فسبحان الذي اسرى بعبده)

وقلت مؤرخا عام تتويج صاحب الجلالة الملك فيصل الاول ملكا على العراق سنة ١٣٤٠ هـ

تفانت رجالات العراق وشيدت ... ليعرب مجداً فضله ليس يجهل
وقالت لناعرش سنحيي وجوده ... وفيصلنا للعرش ارخت يشغل

وقلت مؤرخا عام فتح نهر « الدعمية » المسمى حديثا — نهر الامير غازي — الذي يصل ماؤه الى مدينة النجف اليوم وقد اقيم على اثر فتحه مهرجان عظيم القيت فيه هذا التاريخ وقد حضر متصرف اللواء اذ ذاك السيد مصطفى العمري ، وقائمقام ابو صخير السيد شاكر سليم ، ووجهاء اللواء كما

ادب التأريخ

تحت هذا العنوان تقرأ في كل عدد طائفة من التواريخ الادبية التي اعتاد ادباء القرون الاسلامية الاخيرة استعمالها لضبط تأريخ الحوادث وفيما فن اختص به جماعة من الادباء فأبدعوا فيه ابداعاً جميلا ، وها انا نقدم الى القارىء مجموعة طيبة للأستاذ المؤرخ الشيخ علي البازي أرخ فيها عدة حوادث في مختلف المناسبات .

البيان

تفضل صاحب (البيان) فطلب مني بالنظر لما انا فيه من حب وولاء للبيان اكيدين وبالنظر لعلمي بان التأريخ قد اهمل من قبل اهله ان لم اقل قد قصر نحوه اهله ، ولما كان لزاماً على كل وطني غيور ان يمجد وطنه وقومه وتأريخه العربي رأيت ان الي طلبة صديقي صاحب (البيان) مفتخراً ومعتزاً بهذا الطلب ، كما اني اشكره على التفاته الحي على تنمية هذه الروح ونشرها بين أفراد الامة وخدمة بلاده التي يواليها اهتمامه على صفحات بيانه ، واليك قولي مؤرخا وفات جلالة الملك الحسين ابن علي ملك الحجاز وقد بعثته الى جلالة المغفور له الملك فيصل الاول سنة ١٣٥٠ هجرية متيمناً بابتدائي هذا .

بعلي عن الحسين التسلي ... وشقيقيه اذ دهتنا الهموم
فهموا كالحسين الشرق كل ... منهم منقذ امام زعيم

نشريات الكتب في الآونة الاخيرة غير ان الدعاية عنها والترويج لها لم يكونا بصورة كافية لانريد ان نسمع عن صدور كتاب جديد في النجف ، وانما نريد ان نراه في المكتبات وبين ايدي الباعة ، ونريد ان نقرأ عنه في المجلات المصرية والسورية ويصل الى تلك الاقطار ، وان يغزوهم ادبنا كما غزانا ادبهم . وان يقرأون افكارنا كما نقرأ آثارهم .

واريد ان اوم بعض المؤلفين عندنا ، فان هذا البعض يجعل همه في الحصول على اكبر قسط من المادة في بيع الكتاب ذاكراً نفسه قبل ان يذكر القراء ، وقبل ان يتذكر بان الأدب يجب ان يكون لنشر الثقافة قبل ان يكون لجمع المال.

لقد رأيت قبل ايام كتابا طبع في النجف ، وكتب على غلافه هذه العبارة « طبع على نفقة جماعة من اهل الخير » وثمنه ثلاثة اضعاف الكتاب المصري أو السوري الذي يساويه في الحجم وشكل الورق ، ويختلف عنه في المادة والقوه ، ولست ادري أكان السعر من تحديد اهل الخير الذين ذكرهم المؤلف ، أم ان المؤلف اراد ان يستغل القراء كما استغل (اهل الخير) من قبيلهم ؟

رقيب